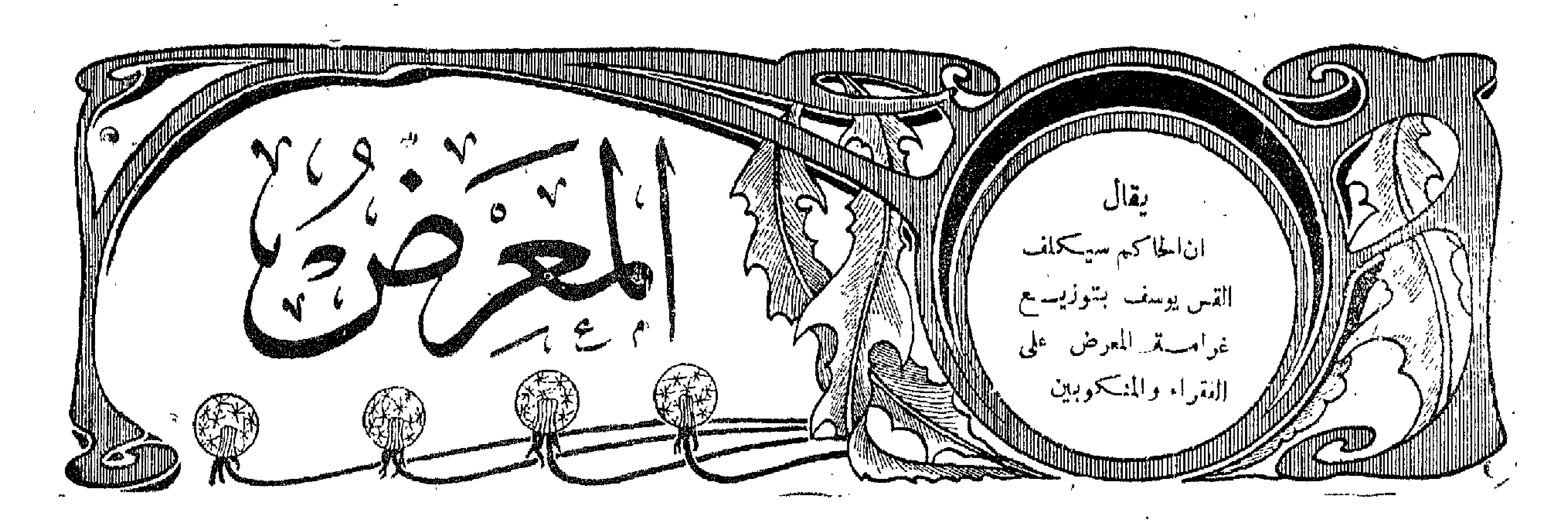


بيروت | الخميس في ١٨ شباط سنة ١٩٢٦ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الاعدام في دمشق   تصوير لويجي ستيروني

اعدم صباح هذا الاحد في دمشق اثنان من رجال العصابات هما عبد الرزاق رزوق ومحمد برطم من عصابة عكاشه . وهذا رسمهما على المشنقة

الترياق من العراق

جاءنا من احد مهاجري راشيا المنكوبين الكلمة الاتية :

بعد نكبة راشيا وتهدم جميع بيوتها وخروج كل اهلها لا يحملون شيئاً انتظروا مساعدة الحكومة وخصوصاً بعد ان قرأوا قرار المجلس النيابي بمساعدتهم فمرّ عشرون يوماً والمراجعات تتوالى على الحكومة بلا فائدة وجاء وفد منهم فقابل الحاكم والمفوض وكتبوا يطلبون معونة الحكومة بشدة فعينت الحكومة المسيو دي بتي دكلام فتوجه الى زحله واحصى المنكوبين وعاد الى بيروت ثم مر على هذه النكبة ٥٥ يوماً فذهب المسيو دي كلام ووزع ٥٠٠ ليرة سورية على الارامل والاسر التي تجاوز سن اربابها الخمسة والخمسين سنة فاصاب الشخص ٨٠ غرشاً سورياً وعاد المسيو دي بتي الى بيروت وابى ان يرجع الى هنالك لاسباب وفي هذه الاثناء زاد عدد المنكوبين بعد سقوط عين عرب وعيتا وكفرمشكي والحوش وهرب نصارى قرى عيحا وكفرقوق وظهر الاحمر والمحيثة ولايزالون جميعهم



ملحم قاسم وام علي

بمناسبة ما شاع في هذه المدة عن محاولة ملحم قاسم الهرب من سجنه وعن ان زوجته ام علي جلبت كل المعدات اللازمة له لقطع حديد النوافذ ننشر هنا رسماً فريداً يمثل « ام علي » تسلم البندقية لزوجها ملحم قاسم

ينتظرون المساعدات من الحكومة

اما الجمعيات الخيرية فوزعت مرتين على بعضهم فاصاب الشخص من هؤلاء في مدة شهرين ونصف ليرتين — ٤ ليرات سورية على حسب درجة فقره اما اللاجئون الى بيروت فبعد مراجعات عديدة

احصي عددهم بمعرفة نظارة الصحة فبلغوا ٨٨٠ شخصاً وبعد ان مر على المراجعات بشأنهم شهر ونصف افادهم ناظر المالية موخراً بانه سيوزع عليهم ٢٠٠ ليرة سورية بالشهر فيصيب الشخص منهم ٣٤ غرشاً سورياً شهرياً اي غرش وجزء من سبعة اجزاء الغرش يومياً تقريباً

اما في فلسطين فالحكومة هناك تعاون اللاجئين بسبب الثورة عندها بخمسة غروش مصرية يومياً مما يساوي ٣٦ غرشاً سورياً في اليوم

فهذا الموقف قطع امال المنكوبين فعزموا على الهجرة وكاتبوا اقرباءهم فارسل هؤلاء يستقدمونهم ولا يأتي اول الربيع حتى يهاجر القسم الاكبر منهم

قيل لنا انه لما اشتكوا عن تأخير التوزيع للحاكم قال: هل التوزيع من وظيفتي وهل تريدون ان اذهب فاترك مكتبي واشغالي لاحمل الكيس واوزع منه؟ اني وجلت المسيو دي بتي "كلام" اما المسيو دي بتي فيقول — ليس التأخير مني فعلي قدر ما اعطتني الحكومة وزعت ولهذا اضطررت ان لا ادفع للعائلة التي فيها شاب لان هذا الشاب يشتغل " وعلى ذكر الاشتغال فان لجنة منكوبي راشيا تجتهد لايجاد وظائف للعملة وتعلن في الجرائد ولم تجد حتى الان شغلاً لواحد مهاجر من راشيا

المعرض = الذي نعلمه ان الحكومة قد جمعت مبالغ كبيرة ووصل ايضاً من المهجر بواسطة المجلس النيابي وغيره مبالغ كبيرة ايضاً حتى ان رصيفنا صاحب الهدى وهو الوطني الكبير — جمع وارسل حتى الان الى الاستاذ الرئيس موسى بك نمور مبلغ ثلاثة الاف دولار اي ما يتجاوز الثلاثة الاف ليرة سورية وقد نشر رسوم الحوالات في جريدته عدا عما وصل من مصر والجاليات والجمعيات الاخرى في لبنان . فمتى يتم التوزيع ياترى على المنكوبين؟ أبعد ان يهاجر القادر منهم على الهجرة ويموت المحتاج جوعاً؟

تمكن الثوار من قطع الخط الحديدي في الكيلومتر الرابع بين درعا ودمشق . وما كاد القطار يقترب من المكان المخرب حتى امطروه وابلاً من الرصاص فقتلوا اثنين من الركاب وجرحوا واحداً منهم واقبل القطار الصفيح فبدد شملهم ووصل القطار اخيراً الى دمشق سالماً

ذكرت الف باء ان الجنرال اندريا امر بطرد تسعة شرطيين وسجنهم شهراً واحداً والداعي الى ذلك عدم تيقظهم عندما هاجم الثوار مخفر «العبارة» الغي الحكم العرفي في حوران



العدل اساس الملك

لما انتقدنا في عدد فائت تأثير التنظيمات العدلية الجديدة في قضية المسيو كايلا على المعرض واظهرنا كيف ان الضربة اصابت القاضيين اللبنانيين اللذين وافقا على رد دعوى المسيو كايلا قاموا يقولون لنا اننا لسنا على حق في انتقادنا هذا لان هذه التنظيمات مقدرة من خمسة اشهر ونيف

اردنا ان نصدقهم جدلاً . . ولكن أينكرون ان لها تأثيرها على عقلية الناس والقضاة وقد صدرت هذه التنظيمات ونكب فيها القاضيان المذكوران عقيب رد دعوى الحاكم على المعرض باسبوع

ومع ذلك فتقدم الاستاذ كيل اده حاملاً العدد الذي كتبنا فيه ذلك المقال جاعلاً منه موضوعاً للسخط على المعرض متهماً هذه الجريدة بالتحامل

والان ماذا يريد ان يقول محامي الحكومة وقد رقي الاستاذ الرفاعي الى رئاسة محكمة في اليوم ذاته الذي صدر فيه الحكم النيابي على المعرض وصادق الاستاذ — كعضو في الجلسة — عليه

أيريدون ان يبرهنوا لنا ان الصدف فقط هي وحدها سبب هذه التغييرات

وان هذه الصدف شاءت ان تصيب النقمة قاضيين ردّا دعوى الحاكم على المعرض وان تصيب النعمة قاضياً وافق على الحكم عليه

ان الاستاذ الرفاعي رفيقنا ونرجو له كل تقدم . . ولكننا نسأل المسيو كايلا الى اية درجة يريد ان نكون سليمي النية وكيف يطلب ان لا نحتج وهذه الصدف الغريبة المدهشة التي تكاد تكون من العجائب تؤيد حجتنا عليه

اننا نطلب من كل انسان عادل ان يجعل نفسه مكاننا ويحكم على هذا الموقف الغريب الذي لا يتكافأ فيه المتخاصمان امام العدالة

ليحسب المسيو كايلا ان هذه التغييرات اوجدت شكاً مجرداً عندنا ، أفلا يذكر قول الانجيل وقد صار من اصدقاء رجال الدين اليوم

« الويل لمن تأتي الشكوك على يده »

. . .

لذلك فنحن نطلب ، بما لنا من حق وحرية في الدفاع عن انفسنا ، نطلب من المفوض السامي ان يتلافى الان هذه الحالة غير الطبيعية فيدعو الى تأليف لجنة عدلية خاصة لا تأثير للمسيو كايلا عليها حتى تحكم بيننا وبينه ونحن راضخون بملء الرضى لحكم هذه اللجنة

. . .

وليسمح لنا الاستاذ وكيل الحاكم ان نعود الى المئة الف فرنك التي طلبها هذه المرة ليوزعها على المنكوبين فاننا نحيله الى المادة ٥١ من قانون الجزاء التي تمنع تحويل التعويض الشخصي المطلوب في دعوى الى مشروع ما . لذلك فان المحكمة لما حكمت بالعشرين الف فرنك حكمت بها تعويضاً للمسيو كايلا لا للمنكوبين

وبهذه المناسبة نقول انه جرت محاكمة شاب في هذا الاسبوع قتل خطأً شاباً اخر في سن الخامسة والعشرين وقد حكمت المحكمة بعشرة الاف فرنك فقط تعويضاً شخصياً للقتيل

ترى هل اعتبرت المحكمة الموقرة — ونحن نحترم عدلها ونزاهة رجالها — ان مقالات المعرض في انتقاد المسيو كايلا كانت اقتل من القتل؟

ابرهيم هنانو هنا وفي مصر

لم تختلف الاخبار عن شخص كما اختلفت موخراً عن ابرهيم بك هنانو . وقد فضحت اخبار هذا الزعيم الوطني موخراً مكتب الاستعلامات السوري اذ دل على طريقة نشر الاخبار في ذلك المكتب والى القراء البرهان

نشر مكتب الاستعلامات السوري في مصر البلاغ الاتي : بتاريخ ٧ الشهر الحالي

من اخبار حلب الموثوق بها ان الزعيم الثائر ابرهيم بك هنانو قد انتهى من تأليف خمس عصابات مسلحة باحدث الادوات الحربية وجعل على رأس كل عصابة منها زعيماً من اقدر الرجال الموصوفين بالدربة وحسن التنظيم ويقدر مجموع هذه العصابات الخمس بالفي محارب وقد شرعت العصابات بالاغارة على المخافر الافرنسية الشمالية وانتزاع اسلحة جنودها واصدر الزعيم هنانو بك بلاغاً دعا فيه كل قادر على حمل السلاح من الاهلين الى الانضمام لرجاله وأنذر السلطة بانه على اهبة لمهاجمة حلب ان لم تخلها في غضون اسبوع واحد

وقد خص الزعيم هنانو بالدعوة في منشوره الجديد فريقاً من متعلمي اهل البلاد للالتحاق به وبحكومته التي ستعنى في القريب في تنظيم امور الجباية وتوزيع القوى وحماية السكان وتأمين طرق المواصلات

وتلاقي دعوته قبولاً من الذين اختمرت في اذهانهم فكرة المطالبة بحقوق البلاد من اي الطرق. ويلوح للعارفين ان ثورة الشمال قد دخلت في طور جديد يتوقع ان يكون لحوادثه شأن هام في اول الربيع القادم» آه

ونشرت جريدة التقدم الحلبية بتاريخ ١٣ شباط الحالي ايضاً ما يأتي :

لما اكثرت بعض الجرائد من اللغط والتقول حول اختفاء السيد ابراهيم هنانو وراجت الاشاعات عن اجتيازه الحدود السورية وتأليفه العصابات وهجومه بها على اطراف سوريا ، كتبنا مقالة نشرت في ٩ شباط الجاري في هذه الجريدة فندنا بها تلك الاخبار بالبراهين المعقولة وقلنا في ختام المقالة ما نصه بالحرف . « والذي يبدو لنا ان الرجل لا يزال في حلب منزوياً في ملجأ امين تحامياً من الاعتقال كما كان نصيب رفاقه الذين رأوا مقاطعة الانتخاب وروّجوا الدعوة الى المقاطعة »

ولقد ظهر اليوم اننا كنا غير مخطئين في اجتهادنا وصح قولنا قبل ان ينقضي عليه عشرة ايام . فان السيد ابراهيم هنانو قد خرج من عزلته واظهر نفسه وسار امس بعد الظهر الى دار الانتداب وزار الموسيو روكاو مندوب المفوض السامي » آه

***

افلا يرى القارىء الفرق العظيم بين المصدرين وكيف ان مكتب الاستعلامات السوري فضح نفسه بيده وكان عليه ان يراعي ، ولو مظاهر الحقيقة ، في نقل الاخبار احتراماً لقضية الثورة نفسها حتى لا تؤخذ اخباره كلها على هذا الشكل

اننا من مؤيدي المطاليب الوطنية المعتدلة التي استندت اليها الثورة اولاً ولكننا نرى ان مثل هذا السلاح في الخارج وسلاح الاعتداء على المنازل والاهالي الوطنيين في ارض سوريا يضران كثيراً بالمبادىء الوطنية الاساسية

قالت المقتبس : وصل فخامة المفوض السامي في ١٢ الجاري الى انقره فاستقبلته الحكومة التركية استقبالاً حسناً واجتمع مطولاً بالمسيو السر سارو سفير فرنسا في تركيا وقد علمنا من انباء رحلته انه سافر على قطار خاص من بيروت الى حلب ومعه ثلاث قاطرات ملأى بالجند وطيارة تراقب القطار وقد كان يتقدم القطار الذي يقل فخامته قطار مصفح

قطع الخط الحديدي بين الهامة ودمر في الليل وهجم الثوار على القطار فسلبوا الركاب اموالهم واشياءهم



هاجم الثوار عمال السكة الحجازية في معمل القدم واختطفوا منهم خمسة

يبقى المسيو دي جوفنل عشرة ايام في انقره وقد تقابل مع مصطفى كمال ووزير خارجية تركيا واثنى على صراحة رجال السياسة في انقره وهو يعمل بنشاط لحل نقاط الخلاف المعلقة بين فرنسا وانقره على الحدود السورية وسكة حديد بغداد وغيرهما

عقد اجتماع في بلدية دمشق بدعوة من انور بك البكري وقد خطب فيه انور بك معلناً وصية والده في ان يؤلف الدمشقيون وفداً الى جبل الدروز لعقد الصلح وحجب الدماء . وقد صادق الجميع على اقتراح الوصية وسيتألف الوفد للذهاب الى السويدا ومخابرة زعماء الثورة

زار المسيو كايلا ورئيس المجلس والمسيو سالومباك وناظرا الداخلية والزراعة بعلبك ورأس بعلبك وزحلة ورياق . اننا ننشط الحاكم على امثال هذه السياحات التي طالما طالبناه بها خصوصاً في الجهات المخربة حتى ينشط الاهالي والجنود ويرى في الحالة ولوازمها : وحبذا لو انه زار بقية مناطق البقاع التي اجتاحتها العصابات ورأى بعينه ما حل بتلك الجهات ومايلزم لمؤونتها ، انه اذا فعل ذلك ـ وان نبرح نطالبه به استحق على عمله ـ ولو متأخراً ـ الثناء والتقدير

ذهب المطران اغناطيوس مبارك الى راشيا والجهات المخربة لتفقد حالة المنكوبين والمحتاجين

تقول الرأي العام ان المسيو « استر » مدعي عام محكمة التمييز قد استقال من منصبه

وتقول ايضاً ان السلطة سيرت سرباً من الطيارات الى السويدا . وانه وقع لا اقل من مئتي قتيل في معركة وادي القرن « البقاع »

اعتدى الثوار على قطار حلب فسلبوا الركاب واكياس البريد

زار المسيو اليب والمسيو ميليا والجنرال اندريا الشيخ بدر الدين وطلبوا نصائحه

تألفت الحكومة الموقتة في دمشق برئاسة المسيو اليب ويقوم المستشارون الفرنساويون باعمال الوزارات

نشبت معركة في حي الميدان بين الثوار والجند فانهزم الثوار بعد ان تركوا في الساحة عشرين قتيلاً

كتابان من الثوار

ارسل زعماء عصابات ثوار الميدان في الغوطة كتابين الى الشيخ بدر الدين والبطريرك الارثوذكسي في دمشق يتهددون فيهما بتقتيل نصارى دمشق اذا لم تمنع السلطة المتطوعة الارمن من الاعتداء على النساء المسلمات في الميدان ويتهددون ايضاً باخذ الشيخ بدر الدين الى صفوف الثوار شاء ام ابى ويطلبون من السلطة ان تعين لهم مكاناً لمنازلة جنودها فيه . وقد سأل رصيفنا صاحب الاحرار في الفوضية فاكدوا له انه لا يوجد اصلاً متطوعة من الارمن في دمشق والغوطة . وعلى صحة زعم الثوار نريد ان نسأل ما هو ذنب نصارى دمشق حتى يعاقبوا بالتقتيل انتقاماً من الارمن ؟ اننا خائفون ان تقلب هذه الاعمال وجهة الثورة فتضل عن غايتها التي يسعى الجميع لتحقيق المطاليب الوطنية المعتدلة فيها

اعدمت السلطة في دمشق ثلاثة من المقبوض عليهم لاشتراكهم مع العصابات

ذكرت رصيفتنا العهد الجديد ان رأي بطريركية الموارنة لم يقر حتى الان على جنسية رئيس الحكومة اللبنانية والذي نعلمه ان بكركي حصرت في جوابها الى المجلس النيابي بلبنانية رئيس الحكومة

تهددت العصابات قريتي القبيات واكروم في قضاء عكار وقد قرر الاهالي الدفاع عن بلادهم

احترق قسم وزارة المعارف في المعرض الزراعي الصناعي في مصر وتقدر الخسارة بخمسين الف ليرة مصرية وقد اجل موعد افتتاح المعرض لهذا السبب الى اول اذار

اصدر المندوب السامي قراراً الغى بموجبه الرسوم التي تستوفيها ادارة الديون العامة على محصول التنباك الوطني في البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسوي - فنعم البشرى !

كان الصحافي البرازيلي باولي بوريز قد ذهب الى درعا لمشاهدة الاحوال عن كثب هناك وحاول ان يزور السويدا ولكنه اصطدم في الطريق ببعض رجال العصابات فاسروه واخذوا دراهمه وثيابه ثم اخلوا سبيله بعد ان ذاق الامرين وقد رأيناه حال وصوله وهو يكاد يكون عرياناً

وصلت جوقة الممثلة الفرنساوية المعروفة في بيروت « كلارا طمبور » وستبدأ بتمثيل رواياتها على مرسح الكريستال

انسحب الاستاذ الكبير الكسي كاتسفليس من جمعية المحامين التي عمل على تأليفها مؤخراً الاستاذ كميل اده



تصوير محل فوتو باريس

بعد محاكمة صاحب المعرض الثانية

اخذ هذا الرسم بعد قراءة الحكم الغيابي على صاحب المعرض «×» في ١٢ الجاري وقد اجتمعت حوله الجماهير من اصدقاء وادباء تؤيده في خطته

روت الصحف الحلبية ان فخامة المندوب السامي اصدر امراً باطلاق سراح معتقلي حلب السياسيين قبل سفره الى انقره

تقول (لسان الحال) ان قضايا الافلاس في محكمة تجارة بيروت بلغت ١٨٠ دعوى

موظف لبناني نشيط في السودان

ارسل الينا مكاتبنا في السودان هذا الرسم وهو يمثل المندوب السامي البريطاني في مصر اللورد جورج لويد يقلد مواطننا الفاضل حسيب بك اسطفان نيشان الامبراطورية البريطانية في الخرطوم ووراءهما حاكم السودان العام · ومن غريب الصدف ان المندوب السامي وحسيب بك خدما معاً في الجندية اثناء الحرب وكانا برتبة واحدة في الدردنيل « كابتين » واكلا طول مدة الخدمة على مائدة واحدة

غرام Passion

مترجمة عن القطعة الغنائية الجميلة التي تنشدها المغنية الفنانة السيدة «داميانه»

عندما يأتي اصدقاؤك اليَّ حاملين لي عنك ،
بمظاهرهم الساخرة
اخبار جنونك المتطرفة
لكي يدموا في اعماق قلبي
الشك والعذاب
اذ ذاك ، ألبس نفسي ثوب الشجاعة واجيبهم
ـ ألا ترون ان الغيرة هي من الجنون
فماذا يهمني كل ذلك من افعاله !
ولكنني اعود فاقول في سر نفسي
ـ كلا ! لا اريده لي بعداليوم
لقد انتهى كل شيء بيننا الى الابد !

. . .

ولكن عندما تقع عيناك علي
اشعر اذ ذاك جيداً ، اني لعبة بين يديك
بل حاجة من حاجاتك
انني احاول ان اقاوم سلطتك الهائلة علي !
ولكن . . . علام المقاومة : فانا احبك

. . .

عندما تظهر في مجتمع جميل
حاملاً لسانك الذرب الثرثار
متنقلاً بين حلقات الحسان
بهيئتك الظافرة
وابتساماتك الساخرة
من السمراء الى الشقراء
عند ذاك اريد انا ايضاً
ان اغازل كل اصدقائك
بل اني اعرض نفسي عرضاً متحرشة بهم
مصغية الى احاديثهم
لاني اريد ايضاً بدوري
ان يتحبب الي الشبان !

. . .

ولكن . . عندما يرنّ صوتك
كنغمة القيثار في اذني
تمر في كل جسمي
قشعريرة كالكهرباء
واشعر انك تأخذني من بينهم ·
انني اخاف منك
واخاف من نفسي ايضاً
آه · قل لي
لماذا احبك ؟

. . .

كم فكرت ، عندما اكون بعيدة عنك
قائلة في نفسي
ـ اي سر فيه يجذبني اليه ؟
انه ليس فتى جميلاً
بل هو متسلط قاس بمظاهره العنيفة
كم قسوت علي بشراسة ،
وكم آلمتني وحملت لي العذاب
بحبك الوحشي
نعم ! انك قد ملأت حياتي عذاباً



داخلية الكردينال مرسيه

اشتهر الكردينال مرسيه الذي توفي مؤخراً في بلجيكا باعماله الانسانية الشريفة وكان حقيقة رجل فضل وتقوى ، وهذه الصورة تمثل سرير نومه الحديدي البسيط العادي وغرفة عمله وقد ملئت مكتبتها البسيطة بالاوراق والكتب

ولكي اتخلص منك
اريد ان ابغضك

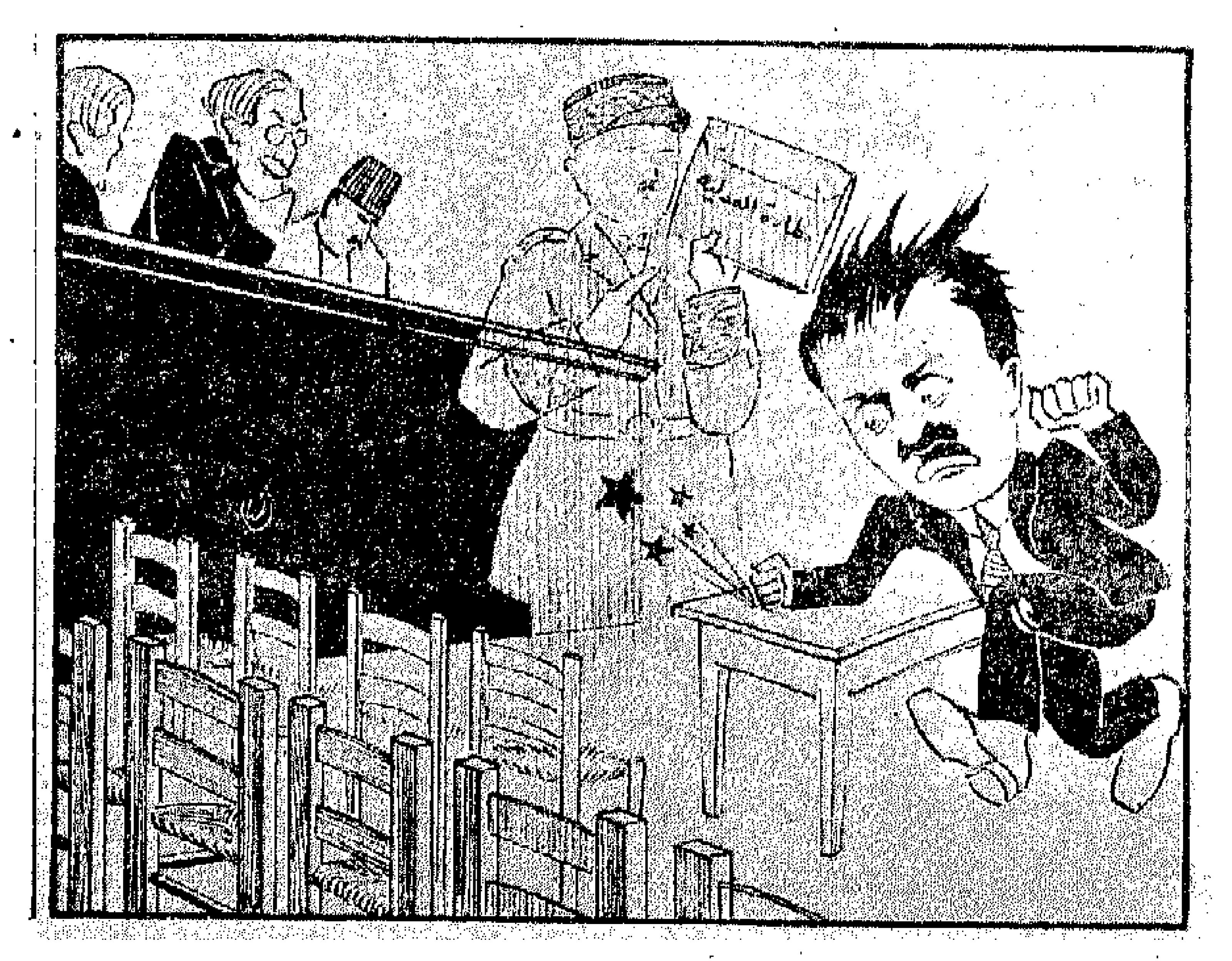
. . .

ولكن عندما يلتصق جسمك بجسمي
وتحت تأثير قبلاتك الطائشة
اشعر جيداً انني مالكك
ومع ذلك .. فرغماً عن التصاقي بك
احاول ان اقاوم ايضاً
ولكنني .. رغماً عني ..
احبك

م ....

قالت فتى العرب ان المؤتمر الوطني في جبل الدروز قرر اطلاق لقب (باشا) على الدكتور عبد الرحمن شهبندر

دفاع متحمس ... ومكافأة في الخيال



مشهد من محاكمة صاحب المعرض بعد انسحابه مع المحامين من الجلسة وبقاء كراسيهم فارغة

الشعر شعور

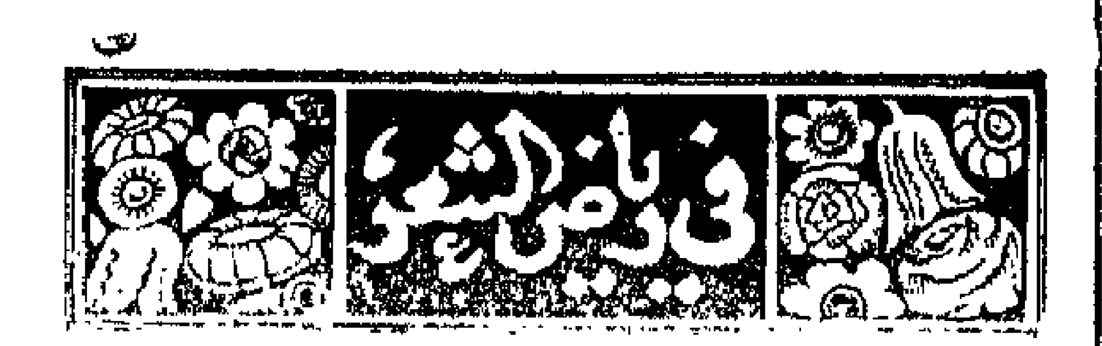
وقالوا اما ترقى جفونك ساعة
فتسلو ويغشاها الكرى فتناما
وكم انت في تيه الصبابة هائم
تجوب وهاداً دونها واكاما
اقلوا على من لا يرى الصبر لامة
تقيه الروامي اعيناً وقواما
وكيف بمن ذاق الهوى فاذاقه
امر الجنى ان لا يذوب هياما

الحوماني



عبدالله افندي اليافي

رئيس الجمعية السورية العربية في باريس وهو من الشبان السوريين النشيطين في العاصمة الفرنساوية ويشتغل بتفان واخلاص لمصلحة بلاده واستقلالها



يغفر الله ...

ذنوبي لقومي يغفر الله جمة
الا ليت لا كانت ذنوبي ولا كنت
اردت لهم ما لو اردت قليله
لنفسي — لما هانت بلادي ولا هنت
ووفيت حق المكرمات مؤمناً
على ارث مجد السالفين فما خنت
يسيء بنو قومي الي وكلما
اساؤا وجد الجد في الامر احسنت
وينكرني في كل معجز موقف
لئامهمو والدهر يهتف آمنت

رشيد نخله

جاءنا من اوستراليا ان مواطننا الفاضل اسكندر العلم قد اظهر اقتداراً مشهوداً في الحكومة الاوسترالية حتى عين مستشاراً للوزارة هناك فلبنان يفتخر بامثال اسكندر افندي من مهاجريه الكرام

قفاز من مخمل

« . . . ثم طرأت امور اختلف فيها موقف الصاحبين السياسي فكان «اي منشيء المعرض» في جانب وكنا في اخر ولا نزال الى اليوم . ومع ذلك فقد كنا نتحاشى — كما يرى قراؤنا واخواننا — ان نتعرض له بشيء حتى كان امر وكان حكم المحكمة عليه بالسجن شهراً وبالف ليرة تعويضاً لدولة الحاكم وبـ ٥٠ ليرة جزاء نقدياً فتحاشينا ان نذكر الحكم لئلا يتخيل هذا الصديق فينا ما ليس فينا — بل تحدثنا الى كثير من الاخوان لوضع حد لهذا الامر فنستعطف الحاكم ونكسر من حدة الزميل وينتهي الامر على ما يريده الاصدقاء

وامس نشر « البرق » كلمة بتوقيع ماروني اثنى فيها على خطاب الحاكم في مدح غبطة البطريرك وجاء فيها ما ظنه الزميل صاحب المعرض تعريضاً بسيادة المطران اغناطيوس فماذا كان من « المعرض » الذي لم نتعرض له . ؟

— نشر الخبر الذي رويناه (كمقال لجريدة البرق) ثم ذيله بقوله

« وهنا اتت الرصيفة على بعض نقاط المعرض في مقاله الاخير (جواب بعدعام) ثم قالت : »

فانت ترى كيف تعرض لنا هذا الصديق عفواً لزعمه اننا عرضنا بمطران وما نحن الذي عرض — اذا كان هناك تعريض — ولكنه مقال جاءنا لا ننكر اننا نحن الذي نمق عباراته ولا ننكر اننا نحن الذي نحمل تبعته — لقد تعرض لنا هذا الصديق ووخزنا وخزة موجعة في حين انه منذ اسبوع عرّض بغبطة البطريرك وسيادة المطران عبدالله تعريضاً عنيفاً كان من حقنا ومن مصلحتنا ان نقف في وجه مثل وقفته في وجهنا فآثرنا السكوت خيفة أن يتخلل الى الصداقة ما يعكرها

. . .

فحدثنا . حدثنا بالله ايها الزميل عن خطتنا الاساسية بالدفاع عن الحكومة والحاكم أهي في تشرفنا بالوقوف الى جنبك يوم امتنعنا عن مشاركة المجلس في وضع القانون الاساسي ؟ ام هو في تشرفنا مرة ثانية بالوقوف الى جنبك يوم دعوة صاحب الاهرام ! وكانت دعوتك شبه تظاهرة ضد الحاكم ؟ . .

ولا نذكر سوى موقفينا هذين الاخيرين لنسألك بحرمة الاخلاص ان تؤاخذ نفسك عما افتريت علينا

إذن فلو نحن اردنا ان نمدح الحاكم — ولا يعدم الحاكم حسنة يمدح عليها — لكان لنا غير هذا الموقف حتى في دعواه التي اقامها عليك

لو حاولنا ان نمدح الحاكم لاثنينا عليه ثناء مستطاباً لالتجائه الى القضاء في مقاضاة احد اللبنانيين في حين انه كان في وسعه ان يلجأ الى ذيل قانون المطبوعات فيوقف الجرائد ادارياً

ولو حاولنا ان ننصر الحاكم لسألنا هؤلاء الذين اقاموا نفوسهم مدافعين عن الزميل لماذا هذا الاندفاع الاعمى ؟ ألأن الحاكم لجأ الى القانون الذي تحترمون، والى الطريق الذي تنهجون ام انكم تحسبون الحاكم غير ذي حق بمقاضاة رجل يزعم انه يطعن عليه فاختار الى الوصول لحقه منصة القضاء الجليلة

ولو حاولنا ان ننتصر للحاكم لكشفنا القناع عن وجه هذه الحملة التي يحملها الرصيف العزيز عليه وهل هي الا مسألة الحاكمية يرومها الباشا نجيب ويؤيده فيها المطران اغناطيوس وللزميل خطة اساسية بتمهيد طريقه اليها وكيف تمهد الطريق ما زال على رأس الحكومة رجل اسمه كايلا

لقد رضينا ان نغضي على القذى ، ورضينا ان ينال الزميل مبتغاه ، ولكن لا ولن نرضى ان ينال الزميل منا ويتخذنا آلة للظهور بمظهر الوطنية ناسباً الينا الخنوع والانقياد

من مقال لجريدة البرق في
في عددها الاخير

. . .

اراد الرصيف الصديق منشيء « البرق » ان يلبس الف قفاز مخملي عنده ليأخذ القلم راداً على « المعرض »

اجل ! من اشق المواقف على الصحافي ان يضطر الى منازلة رفيق وصديق معاً ، ولا يمكن اديباً في بيروت ان يجهل اية رابطة صداقة تربط صاحب « البرق » بصاحب هذه الجريدة ، بل اننا لا ننسى تلك الايام العصيبة التي اشتغلنا فيها معاً يداً واحدة في سبيل الدفاع عن القضية اللبنانية، ولو اختلفت الطريق

ولكن يظهر ان الرصيف العزيز كان عصبياً عند كتابته مقاله فتضايق من قفازه المخملي ورماه في نصف الطريق ليكتب بدون قفاز

واذا كنا نعتب على الرصيف فانما نعتب عليه للطعن في اقدس عهد ما برحنا نحافظ عليه — وهو اعلم الناس بذلك — وهذا العهد هو خدمة المبدا الوطني دون الاشخاص

وقد اضطرنا مقاله اعلاه للرد عليه لا تعرضاً للرصيف الصديق ويشهد الله . ولو ان الرصيف اراد ان ينتقص منا شخصياً لهان الامر ولكنه اراد ان ينتقص من مبدأنا الوطني ويقلب على « المعرض » خطته التي اختطها من يوم نشأته وهذا ما لا نقبل به

لذلك وضعنا زبدة انتقاده في رأس مقالنا هذا انرد عليه نقطة نقطة

. . .

يعرف قراء هذه الجريدة انها من يوم صدورها لم تتزحزح قيد شعرة عن مبدأها ولم تتقلب لا مع الحكومات ولا مع الاحزاب ولا مع الاهواء والمصالح . لا نفاخر بذلك بل نعتقد اننا نقوم بواجبنا نحو هذا الوطن ولا مفاخرة في الواجب

واذا كانت خطة «المعرض» قد هاجت عليه غضب الحاكم المسيو كايلا حتى اقام الدعوى علينا فلا ينقص ذلك من اخلاصها وتأييد الناس لمبدإها بل بالعكس

ولا ينسى الرصيف ان عدداً كبيراً من الصحافيين والسياسيين والوطنيين في العالم اضطهدتهم القوة وفازت باضطهادها حتى امام المحاكم نفسها فجعلتهم رهن السجون ولكن مبدأهم فاز في النهاية، لانه المبدأ الحق ، وزالت اخيراً القوة التي قيدتهم . وان احكاماً من هذا النوع تشرف الاشخاص الذين تقع عليهم . لذلك نقول للرصيف بكل صراحة : ان الحكم «الغيابي» — وقد نسي البرق ذلك — لا يجبننا ولا يرجعنا عن خطتنا واننا نأبى على الرصيف وعلى كل صديق للمعرض ان يستعطف احداً علينا فاننا نعتقد اننا نخدم قضيتنا الوطنية والانتداب الحر الصحيح بانتقاداتنا . ومن يرى الحق بجانبه فلا يضطر لاستعطاف احد عليه . وعلى الرصيف ان يستعمل هذه السياسة مع غير المعرض . . على اننا نشكره على عاطفته في (تحاشيه ذكر الحكم علينا لئلا نتخيل فيه ما ليس فيه) مع ان جميع الصحف ذكرت الحكم (الذي يشرفنا) وعلق اكثرها عليه بما يوافق مصلحة الصحافة . ترى ! أكان الرصيف يريد ان

يطعن بنابسبب الحكم حتى نتخيل فيه ما ليس فيه؟

وجاء الرصيف الى ذكر مقال البرق الاول فتنصل منه اولاً ثم لم ينكر انه غق عبارته وحمل تبعته . ولا يجهل الصديق بشاره اننا اذا كنا نسبنا المقال الى البرق واغفلنا التوقيع فلسبب واحد هو اننا نعرف جيداً طريقة انشاء الرصيف ، وفي اعترافه كفاية

ولا ندري لماذا اراد البرق ان يتخذ من كلمتنا الاولى وخزاً موجعاً له في قولنا « اننا لا ننتقد خطة الرصيف الاساسية في الدفاع عن الحاكم او قل عن الحكومة »

فهل التصريح يازرى بخطة جريدة يعد طعناً بها ؟

وهل اذا قيل في باريس ان خطة « الطان » الاساسية هي الدفاع عن الوزارة والحكومة تعد (الطان) هذا التصريح اهانة ووخزاً موجعاً

مر الشيخ محيي الدين العربي في دمشق بمصلوب قطعت يده ورجله فسأل عنه فقيل له == هو سارق سرق مرة فقطعت يده ثم عاود السرقة فقطعت رجله ثم سرق ايضاً فصلب فتقدم الشيخ التقي من المصلوب وقبله في جبينه ولما رأى تعجب تلاميذه من حوله قال لهم — اني اقبله لثباته على مبدأه »

فاذا كان الثبات على السرقة عد فضيلة ، افلا يكون الثبات في الدفاع عن الحكومة فضيلة ؟

رويد البرق اذن ؟

وقد نسي « البرق » على ما يظهر انه نال من المعرض ومن البطريرك ومن المطران عبد الله في تعليقه على مقال (تطورات بنكركي) ليستخرج مدحاً — ولو مشوهاً — من كل ذلك للمسيو كايلا . ولا نظنه نسي « شرارده » الا اذا كان يقول ايضاً ان « الملاحظ » هو غير صاحب (البرق)

فلماذا يطوّق الرصيف عنقنا بجميل غير موجود ؟

واراد الرصيف ان يعدد بعض مواقفه معنا ضد الحكومة فذكر تنبهه عن مشاركة المجلس في وضع القانون الاساسي ونسي ان الصحافة لما اتفقت على ذلك اتفقت عليه بين حكومية وغير حكومية ولم يكن للحكومة اقل دخل في نضال الشعب مع المجلس . فهل يرى في وقوفه هذا الموقف تصلباً وعناداً ضد الحكومة ؟ هذا اذا تجاهلنا المناورات الاخرى

ثم ذكر حضوره للمأدبة البسيطة التى اقامتها هذه الجريدة اكراماً لصاحب «الاهرام» ومنّ علينا بحضوره زاعماً انه عارض الحكومة ووقف الى جانبنا لان الدعوة كانت شبه تظاهرة ضد الحاكم

لا ندري من اين جاء الرصيف العزيز بهذه الظاهرة الوهمية . بل لا ندري لماذا يريد ان يشوه غاية هذه الدعوة الادبية الصحافية الصرفة ويقلبها الى تظاهرة عدائية للحاكم . ولو انه اجال طرفه قليلا لرأى بين الذين شرفوا الحفلة عدداً غير قليل — غيره — من اصدقاء الحاكم بين نواب وصحافيين وادباء

اننا قمنا بتلك الحفلة لصاحب الاهرام تكريماً « مجرداً » لصاحب اكبر جريدة عربية وكنا نأمل من الصديق صاحب البرق ان يحترم هذه العاطفة لا ان يمنّ علينا بحضوره فيها ثم يقلبها لتظاهرة عدائية . واذا اراد ان ينال منا نحن ، فكم كان من الواجب واللياقة ان يحترم صاحب الاهرام

واننا نعجب من الرصيف كيف يقول بصداقتنا ثم يرى حتى في دعوى الحاكم علينا حسنة له

على اننا نذكّر الرصيف ان الحاكم كان يريد ان يستعمل ذيل القانون الذي يأذن لمباونال الصحف اداريًا لولا علمه ان هذا الذيل اصبح في حكم العدم ، وان الرجل الصحافي الكبير الذي ارسلته فرنسا الى هنا ارسلته ليصلح ما فسد لا ليتابع خطيئات السابقين . ولا ينسى الرصيف ان الحاكم عندما كانت تساعده السلطة لم يتردد ابدًا في استعمال ذلك الذيل الذي اوجده هو لنفسه . وهذا الارريان والدبور شاهدان

ونأمل من الرصيف العزيز ان لا يكون مع المسيو كايلا ملكياً اكثر من الملك

اما نيل الرصيف من الاساتذة العديدين الذين تطوعوا للدفاع عن المعرض تأييداً لخطته ومجاهرة مع مبدإه فقد كان الاولى بالرصيف ان يراعي علمهم ويحترم اقتدارهم لانهم يعرفون — واكثر من غيرهم ايضاً — ماذا يفعلون

. . .

واخيراً نزع « البرق » القناع عن سياسة «المعرض» فاذا هذه الجريدة لا تخدم مبدأ وطنياً — على زعمه — ولا تنتقد كايلا لاعماله بل خدمة للباشا نجيب في سبيل ايصاله الى الحاكمية

اننا نريد ان نرجع بالرصيف الى تاريخ ليس بعيداً

يذكر الصديق صاحب البرق اننا قبل ان انشأنا هذه الجريدة اختلفنا في مكتبه وامامه وامام فقيد لبنان المرحوم اللبكي مع ذلك الرجل العصامي الكبير المرحوم داود بك عمون وكان اساس الخلاف دفاعنا المتطرف عن الحاكمية الوطنية — ومع ذلك لم يكن نجيب باشا موجوداً في ذلك الحين

ويذكر البرق اننا ما برحنا من خمس سنوات نتابع حملاتنا في هذه الجريدة في سبيل رئاسة الحكومة الوطنية وقد اختلفنا مع الحكام لهذا السبب — ومع ذلك لم يكن الباشا ملحمه موجوداً ايضاً

ونذكر نحن كما يذكر الاستاذ نمور رئيس المجلس الحالي اننا تشرفنا بالتعرف الى الباشا في دار الاستاذ وذلك بمناسبة المقالات الانتقادية التي كنا نكتبها عن سياسة سراى وسياسة كايلا وخصوصاً في مسألة خطب زحله وبعلبك وصيدا ومسألة الانتخابات ، واذا شاء الرصيف فليسأل الرئيس عن هذه الحقيقة

وزيادة في الايضاح نقول للرصيف اننا لا نخدم اشخاصاً بل مبادي . فليتقدم الينا الرصيف برئيس حكومة وطني من اي مذهب او طائفة كان . ليتقدم الينا باللبناني الذي يريده هو — ان يكون حاكماً ونحن نؤيده لرئاسة الحكومة ولو كان من اعدى خصومنا . حتى يرى الصديق صاحب البرق ان في هذا الوطن الصغير فئة تخدم مبدأها الوطني لا اشخاصاً معينين

والرصيف صاحب البرق اذا راجع ضميره عرف جيداً اننا لا نتظاهر بالوطنية تظاهراً

يرى الرصيف اننا لم نجرحه في كلمة ولكننا رددنا عليه تهماً اخطأ توجيهها الينا . ورغم كل ذلك فهذه يد صداقتنا واخلاصنا القديمين مابرحت ممدودة اليه بل الى اعز رفيق وصديق



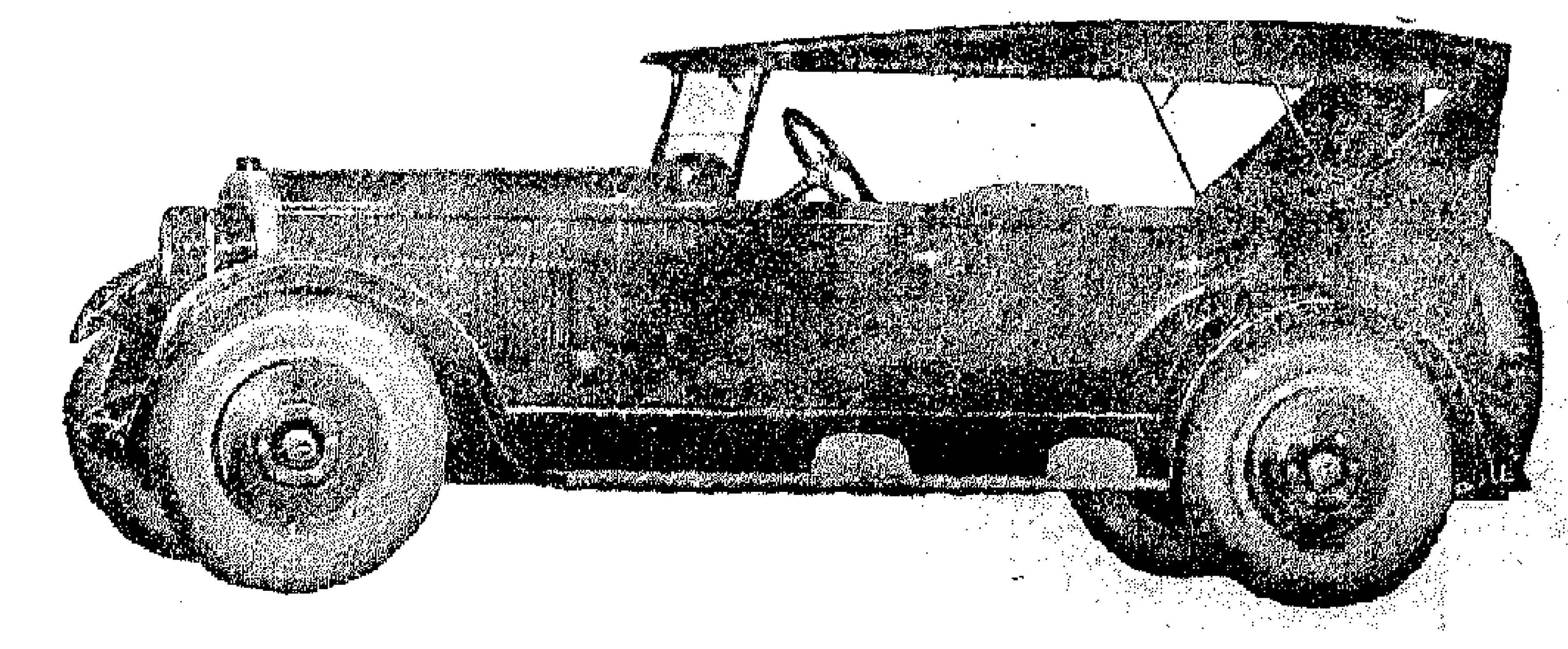
NASH

اوتوموبيل ناش

اقوى السيارات فى الطرقات الصعبة ولقطع الصحراء وقد اظهر الاختبار انه امتن واصلح وتوموبيل لطريق بغداد طهران. كل لوازمه موجودة في محلات ناش واولسموبيل الوحيدة في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت طريق الشام ١١٤ ـ ١١٦





اطيب الساعات واتقنها . وكيلها

الياس ابو عكر - ساحة الاتحاد

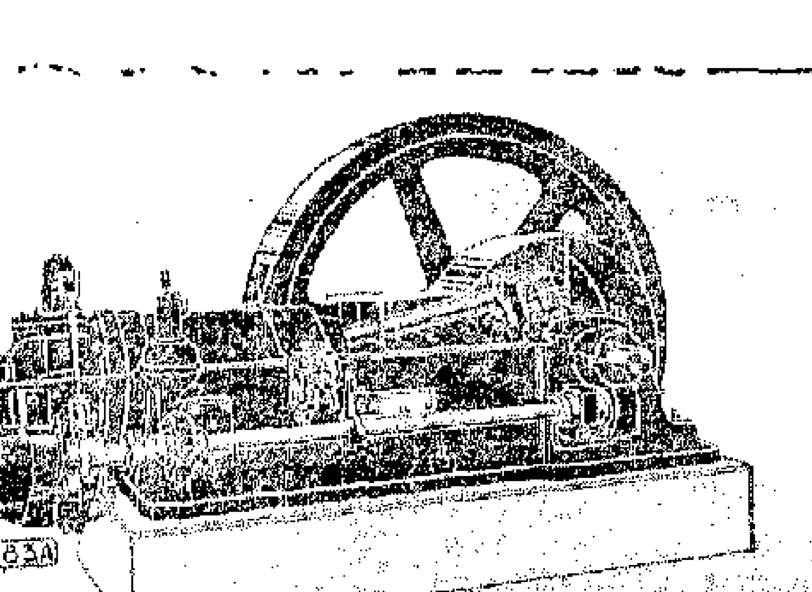


CUTEX

مستحضرات كوتكس هي احدث اختراع سهل الاستعمال لاجل تقليم الاظافر تلميعها تباع بعلب كاملة في كافة الصيدليات وفي مستودعها

محل بارودي اخوان وشركاهم .

سوق الطويله



موتورات على الكاز . على المازوت . على الفحم

من اطيب الماركات واشهرها

طلمبات ستريفوج من كل القوات

مطاحن ـ مكابس زيت ـ ماكنات نجارة

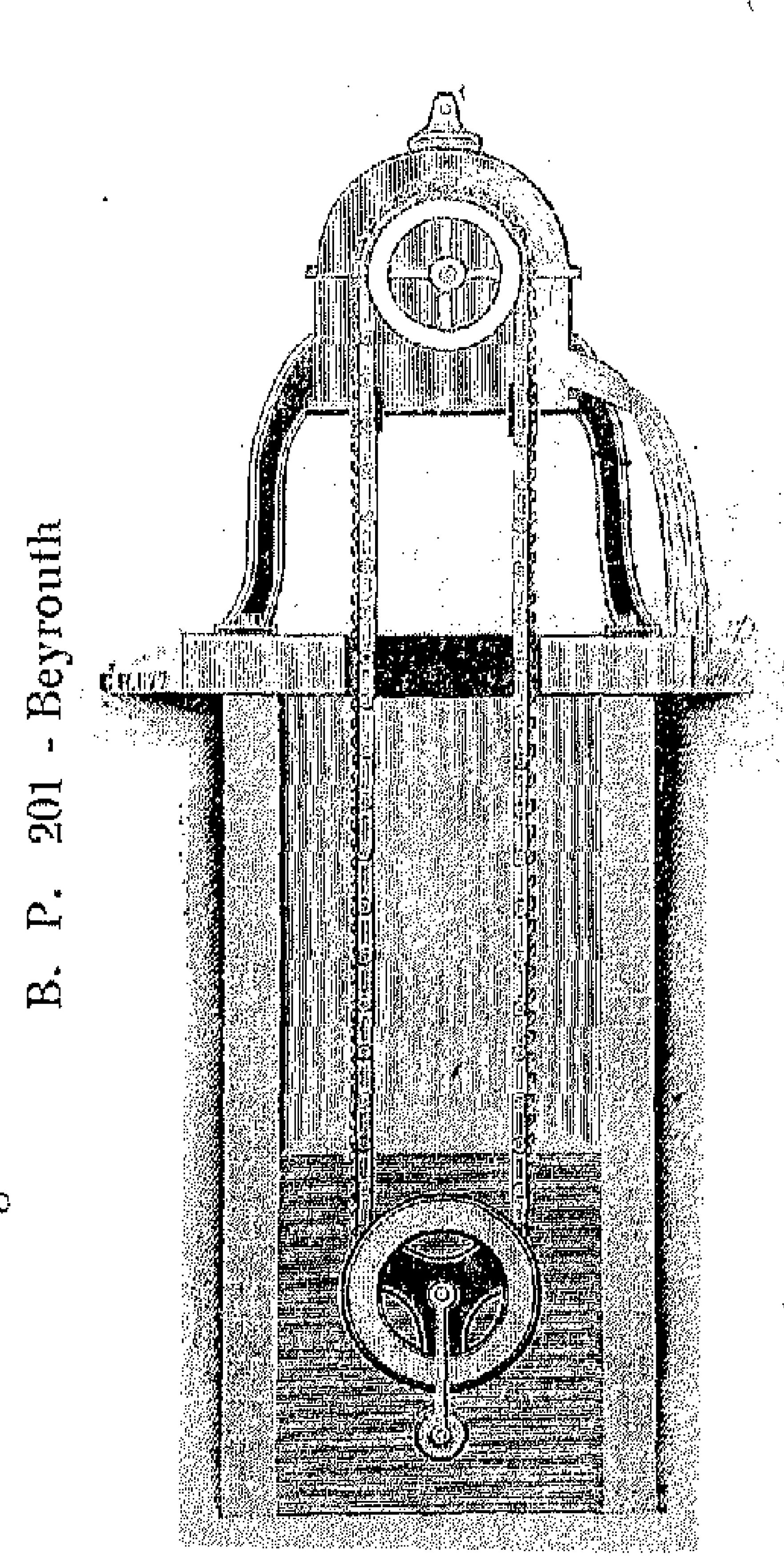
توربينات لاجل استعمال قوة الشلالات ـ ماكنات ثلج ـ عموم اصناف الماكينات الصناعية والزراعية .

يوسف سمعان . علية البوسطة ٢٠١

المكتب في سوق سرسق . بناية اسما سرسق

فوق سوق الدلالين

بيروت



Société Anonyme des Elévateurs de Liquides "Chaine-Hélice", Bessonnet-Favre, à Châtellerault

Agent Exclusif : JOSEPH N. SAMAAN

B. P. 201 - Beyrouth

طلمبة شنانابس

بدون صباب بدون قساطل لري الاراضي

واستعمال البيوت

مقطعان

مقطع ورق كبير يدور على الكهرباء وباليد قطع ٦١ سنتيمتر ومقطع باليد كبس قطع ٤٠ موجودان بحالة جيدة برسم البيع في مطبعة الخليل

مطبعة الخليل بيروت * شارع البوسطة